### تعرض لأشد ضربة يشهدها منذ الكساد الكبير بهبوط الناتج المحلي 32,9٪

# «الوطني»: «كورونا» محت 5 سنوات من نمو الاقتصاد الأميركي

قال تقرير صادر عن بنك الكويت الوطني إن الدولار الأميركي واصل اتجاهه الهبوطي خلال الأسبوع الماضي في ظل تفاقم أوضاع تفشي جائحة كوفيد-19 في الولايات المتحدة وعدم اكتمال حزمة التحفيز المالي وارتباك الاحتياطي الفيدرالي، حيث أعلنت الولايات المتحدة عن وصول عدد حالات الإصابة بكوفيد-19 إلى 4,5 ملايين حالة بما أدى إلى كبح الاستهلاك ودفع الأداء الاقتصادي إلى التراجع.

وتراجعت ثقة المستهلك الأميركي بالفعل خلال شهر يوليو بمستويات فاقت التوقعات في ظل تفشي الجائحة في كافة أنحاء الولايات المتحدة بما يهدد انتعاش الاقتصاد من حالة الركود غير المسبوق الناجم عن تداعيات الجائحة. كما انخفض مؤشر ثقة المستهلك إلى 92,6 هذا الشهر مقابل 98,3 في يونيو.

وما يزيد من فداحة الموقف، إمكانية انخفاض قيمة برنامج إعانات البطالة وفقا للمقترح الذي تقدم به الحزب الجمهوري بقيمة تريليون دولار، حيث إن هذا الاقتراح من شأنه خفض إعانة البطالة من 600 دولار إلى 200 دولار أسبوعيا. ووفقا لآراء الاقتصاديين، يعود الفضل فيما شهده الأداء الاقتصادي من انتعاش بصفة عامة لبرنامج إعانة البطالة الإضافية بقيمة 600 دولار أسبوعيا منذ بدء تنفيذه.

إلا أن هذا الاقتراح أثار معارضة فورية بين صفوف الديمقراطيين والجمهوريين على حد سواء. حيث تذمر الديمقراطيون من أن البرنامج يعتبر محدودا للغاية مقارنة ببرنامجهم المقترح بقيمة 3 تريليونات دولار بينما وصف بعض الجمهوريين الحزمة المالية المقترحة بأنها مكلفة للغاية. وسيحظى مقترح خطة إنعاش الاقتصاد الأميركي باهتمام كبير، وقد يشمل ذلك امتداد المفاوضات على مدار العديد من الأيام أو الأسابيع قبل أن تتضح الرؤية حول بلورة الشكل النهائي لتلك الحزمة.

من جهة أخرى، لم تقدم لجنة السوق المفتوحة الفيدرالية الأميركية من جهتها ما يسهم في إعطاء فكرة عن الإرشادات الاستشرافية في اجتماعها الأخير والذي عقد الأسبوع الماضي. وأكدت عزمها على «التصرف وفقا لما تقضيه الأمور لدعم الاقتصاد» وأبقت السياسات دون تغيير.

وبالنظر إلى تداعيات كوفيد-19 من حيث الأرقام، نلحظ أنه خلال الربع الثاني من العام 2020 تعرض الاقتصاد الأميركي لأشد ضربة يشهدها منذ الكساد الكبير. حيث انهار الناتج المحلي الإجمالي بمعدل سنوي بلغت نسبته 32,9٪ في الربع الأخير بما أدى إلى محو أكثر من خمس سنوات من النمو.

وبصفة إجمالية، يسير الدولار الأميركي في طريقه إلى تسجل أكبر تراجع شهري منذ عقد من الزمان، حيث انتاب المستثمرون حالة من القلق تجاه كيفية تعافي الاقتصاد الأميركي. وتم تقويض الثقة بالعملة الأميركية في وقت لاحق من الأسبوع التالي بعد أن أثار الرئيس دونالد ترامب احتمال تأجيل الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في نوفمبر. وانخفض الدولار بنسبة 5٪ تقريبا في يوليو وجاء معظم هذا التراجع خلال الأيام العشرة الأخيرة على خلفية ارتفاع حالات الإصابة بڤيروس كورونا المستجد.

■ تراجع الدولار دعم الذهب ليصبح الملاذ الآمن المفضل على مستوى العالم خلال 2020

#### النفط والذهب

في ظل تراجع الدولار الأميركي على خلفية عودة أسعار الفائدة العالمية إلى ما يقارب الصفر، أصبح الذهب الملاذ الآمن المفضل على مستوى العالم هذا العام، حيث اتجه المعدن النفيس نحو تحقيق أكبر مكاسب شهرية يشهدها منذ ثماني سنوات مرتفعا إلى أعلى مستوى قياسي جديد عند 1,980,57 دولار للأونصة.

وعلى صعيد آخر، ارتفع إنتاج نفط أوپيك بأكثر من مليون برميل يوميا في يوليو، حيث أنهت السعودية ودول خليجية أخرى القيود الطوعية الإضافية التي التزمت بها بالإضافة إلى حصص خفض الإنتاج وفقا لاتفاقية أوپيك. إلا أن تخفيف عمليات الإغلاق وانخفاض الإمدادات ساهما في تعزيز ارتفاع أسعار النفط فوق مستوى 40 دولارا من أدنى المستويات التي يشهدها النفط منذ 21 عاما والتي سجلها في أبريل بوصوله إلى أقل من 16 دولارا للبرميل، وذلك على الرغم من أن مخاوف تفشي الموجة الثانية للجائحة تعمل على تقويض المكاسب.

وضخت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوپيك) المكونة من 13 عضوا 23,32 مليون برميل يوميا في المتوسط في يوليو بزيادة 970 ألف برميل يوميا عن الرقم المعدل في يونيو، والذي يعتبر من أدنى مستويات الإنتاج منذ العام 1991.

## رغم «كورونا».. هذه الدول الأفضل أداءً اقتصادياً

أظهرت بيانات صادرة أمس أن الاقتصاد الكوري الجنوبي انكمش بنسبة 3,3٪ في الربع الثاني مقارنة بالربع السابق، لكنه كان جيداً مقارنة بالاقتصادات الرئيسية الأخرى.

وكان معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي لكوريا الجنوبية ثاني أعلى نسبة من بين 14 دولة تضم الولايات المتحدة والصين وألمانيا وفرنسا، وفقا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، وهي مجموعة مكونة من 36 دولة معظمها دول غنية ومتقدمة.

وأصدرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي لـ 13 من أصل 36 دولة، بالإضافة إلى ستة اقتصادات رئيسية أخرى ـالصين وروسيا والهند وإندونيسيا والبرازيل وجنوب أفريقيا.

ومن بين الدول الـ 14، تصدرت الصين القائمة حيث ارتفع اقتصادها بنسبة 11,5٪ في الفترة من أبريل إلى يونيو مقارنة بالربع السابق.

بينما على الجانب الآخر، انكمش الاقتصاد الأميركي بنسبة 9,5٪ في الربع الثاني مقارنة بالأشهر الثلاثة السابقة. وعانت ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا أيضا من انخفاض مزدوج الرقم في نموها الاقتصادي بسبب تداعيات جائحة كوفيد-19.

كما انكمش الاقتصاد الألماني بنسبة 10,1٪، وانخفض الاقتصاد الفرنسي بنسبة 13,8٪، وانكمش الاقتصاد الإسباني بنسبة 18,5٪.

في المتوسط، انخفضت اقتصادات الدول الـ 14 بنسبة 9,5٪ على أساس ربع سنوي.

## ثلثا الشركات البريطانية «يعملان بالكامل» بعد الإغلاق

رويترز: أفاد مسح أمس بأن ثلثي الشركات البريطانية يقولان إنهما أصبحا «يعملان بالكامل» بعد الإغلاق الشامل الذي فرض بسبب ڤيروس كورونا، ارتفاعا من النصف في يونيو.

وقالت نسبة 21٪ أخرى من الشركات، التي استطلع آراءها في النصف الأول من يوليو اتحاد الصناعات البريطانية، إنها تعمل بشكل جزئي في ظل استمرار إغلاق بعض المقار.

وقال ألبيش باليجا، الاقتصادي لدى الاتحاد، أحد أكبر المجموعات الممثلة لمصالح الشركات في بريطانيا، «في ضوء إعادة الفتح التدريجية للشركات، تشير بيانات هذا الشهر على ما يبدو إلى نقطة تحول بالنسبة للاقتصاد».

وأضاف أن شركات عديدة، وبخاصة في قطاعات التعامل المباشر مع المستهلكين، مازالت تكابد «أزمة مالية حادة».

ترفع بريطانيا الإغلاق الشامل تدريجيا منذ مايو، وكانت أحدث خطوة كبيرة في الرابع من يوليو، عندما سمح بإعادة فتح الفنادق والمطاعم.

غير أن رئيس الوزراء بوريس جونسون قال إنه سيرجئ مواصلة تخفيف الإجراءات، والذي كان سيساعد بعض أماكن الفنون والترفيه، بسبب زيادة في حالات الإصابة.

وقالت الشركات في المتوسط إنها تعمل بنسبة 85٪ من الطاقة المعتادة بسبب التباعد الاجتماعي، مقارنة بـ 72٪ عندما كانت قاعدة أشد صرامة تفرض مسافة مترين عموما بين الأفراد سارية.

وقال اتحاد الصناعات إن الطلب الضعيف من المستهلكين مازال التحدي الأكثر شيوعا الذي تواجهه الشركات لاستئناف الأنشطة على نحو عادي.

### أبرزها الأعمال المصرفية والمالية والتكتلات الصناعية والعقارات والرعاية الصحية

# 10 صناعات حقق منها أثرياء العالم ثرواتهم

في حين يستطيع بعض الأفراد تحويل الأفكار المختلفة إلى مشروعات تجارية بمليارات الدولارات، إلا أن هناك صناعات يكون فيها تحقيق ذلك أسهل من غيرها، مثل الأعمال المصرفية والمالية، والتكتلات الصناعية، والعقارات، والأغذية والمشروبات، والرعاية الصحية. وقد قامت شركة الأبحاث «ويلث-إكس»، كجزء من تقريرها الخاص بعدد المليارديرات في 2020، بتحليل قاعدة بياناتها لآلاف الأشخاص في جميع أنحاء العالم، والذين تتجاوز ثرواتهم المليار دولار، وذلك من أجل معرفة كيف صنعوا ثرواتهم. وخلصت الشركة إلى قائمة تضم 10 صناعات يعمل بها أكثر الأشخاص ثراء، وتضم العشر صناعات 76,5٪ من المليارديرات الموجودين في قاعدة بيانات «ويلث -إكس»، بينما النسبة المتبقية (23,5٪ من المليارديرات) صنعوا ثرواتهم من مجالات أخرى.

#### 1ـ الأعمال المصرفية والمالية

يضم قطاع الأعمال المصرفية والمالية أكبر عدد من الأثرياء في العالم، إذ صنع 19,8٪ من الأثرياء الذين تزيد ثرواتهم على 5 ملايين دولار، ثرواتهم من القطاع المالي، ومن أبرز الأثرياء في هذا القطاع جيمي ديمون، المدير التنفيذي لبنك «جيه بي مورجان تشايس».

#### 2ـ التكتلات الصناعية

صنع 12,8٪ من المليارديرات في العالم ثرواتهم من قطاع التكتلات الصناعية، وفقا لتقرير «ويلث- إكس»، ومن أبرز الأسماء في هذا القطاع المستثمر الأميركي وارين بافيت الذي صنع ثروته البالغة 72,7 مليار دولار من الاستثمار في مجموعة متنوعة من الشركات، مثل شركة التأمين «Geico»، وشركة الوجبات السريعة «ديري كوين»، واللتين تديرهما الشركة القابضة «بيركشاير هاثاواي».

#### 3ـ العقارات

تبلغ نسبة الأثرياء الذين حققوا ثرواتهم من قطاع العقارات 7,6٪، ومن أبرزهم المطور العقاري الأميركي ستيفن روس، والتي بلغت ثروته 7,6 مليارات دولار في عام 2019، ليكون روس بذلك أغنى مطور عقاري في الولايات المتحدة الأميركية.

#### 4ـ الأغذية والمشروبات

صنع نحو 5,7٪ من الأثرياء ثرواتهم من قطاع الأغذية والمشروبات، ومن أبرز الأسماء في هذا القطاع دانيال لوبتزكي المؤسس والمدير التنفيذي لشركة «كايند» للوجبات الخفيفة المصنوعة من الفواكه والمكسرات، وبنى ثروته البالغة 1,2 مليار دولار من هذه الصناعة.

#### 5ـ الرعاية الصحية

5,7٪ فقط من الأثرياء ممن تزيد ثرواتهم على 5 ملايين دولار، صنعوا ثرواتهم من مجال الرعاية الصحية، ومن أغنى الأشخاص في هذا القطاع الملياردير السويسري «إرنستو بيرتاريلي». وتأتي ثروة بيرتاريلي، والتي تبلغ 18,1 مليار دولار، من حصته في شركة الأدوية «سيرونو»، ويعد بيرتاريلي أغنى شخص في سويسرا.

#### 6ـ التصنيع

صنع 5,6٪ من الأثرياء ثرواتهم من مجال التصنيع وفقا لتقرير «ويلث- إكس»، ومن أبرز الأسماء في هذا القطاع الملياردير «ديان هندريكس»، التي صنعت ثروتها البالغة 7,8 مليارات دولار من أعمال التصنيع، فضلا عن كونها منتجة أفلام.

#### 7ـ التكنولوجيا

من أبرز الأثرياء في قطاع التكنولوجيا بيل جيتس مؤسس «مايكروسوفت»، و«مارك زوكربيرج» مؤسس «فيسبوك»، و«لاري بيج» مؤسس «جوجل»، إلا أن هناك عددا قليلا نسبيا من الأثرياء الذين صنعوا ثرواتهم من هذا المجال، ووفقا لتقرير «ويلث-إكس» فإن 5,6٪ فقط من الأثرياء الذين تزيد ثرواتهم على 5 ملايين دولار صنعوا ثرواتهم من قطاع التكنولوجيا.

#### 8ـ المؤسسات الاجتماعية وغير الربحية

يعمل أكثر من 4,9٪ من الأثرياء بدوام كامل في المنظمات غير الربحية وفقا لتقرير «ويلث- إكس»، إلا أن كثيرا منهم صنعوا ثرواتهم في البداية من مجال آخر مثل بيل وميليندا جيتس، وتبلغ ثروة بيل جيتس 112,7 مليار دولار.

#### 9ـ الضيافة والترفيه

وفقا لتقرير «ويلث- إكس» فإن 4,5٪ فقط من الأثرياء صنعوا ثرواتهم من مجال الضيافة والترفيه، ومن أبرز الأثرياء في هذا القطاع الملياردير الكندي «جي لاليبرتيه» الذي تبلغ ثروته 1,2 مليار دولار. وأسس «لاليبرتيه» فرقة «سيرك دو سوليي» في مونتريال بفضل منحة فنية قيمتها مليون دولار، وتمكن من تحويلها إلى إمبراطورية للترفيه تقدر بمليارات الدولارات.

#### 10ـ المنسوجات والملابس والسلع الفاخرة

على الرغم من أن الموضة مجال غير شائع بين المليارديرات، إذ تضم هذه الصناعة 4,3٪ فقط من المليارديرات في قاعدة بيانات «ويلث-إكس»، إلا أن أولئك الذين نجحوا في مجال الموضة حققوا ثروات ضخمة، وصنع اثنان من بين أغنى 15 شخصا في العالم ثرواتهما من مجال الموضة، وهما «برنارد أرنولت» مالك مجموعة «إل في إم إتش»، والذي تبلغ ثروته 112,1 مليار دولار، و«أمانيكو أورتيجا» مؤسس «زارا»، والذي تبلغ ثروته63,7 مليار دولار.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

تتقدم مجموعة شركات
شركة مشاريع الكويت (القابضة)
وجميع العاملين فيها من
سعادة السفير/ عبد الله يعقوب بشارة
عضو مجلس الإدارة
بخالص العزاء لوفاة
المغفور لها بإذن الله تعالى
أخته
سائلين الله العلي القدير
أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
ويسكنها فسيح جناته وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون